

الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن

Training Needs of Female Physical Education Teachers in the Jordanian Upper Basic Schools from Their Point of Views

محمود الحديدي*، وليندا دهمش

Mahmoud Al Hadidi & Linda Dahmach

*قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن

بريد الكتروني: mhadidi@meu.edu.jo

تاريخ التسليم: (٢٠١٢/٩/٣٠)، تاريخ القبول: (٢٠١٢/١٢/٢)

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، وكذلك الفروق في الحاجات التدريبية تبعاً لمتغيري الخبرة والسلطة المشرفة. اقتصرت عينة الدراسة على عينة طبقية عشوائية بنسبة (٣٨%) من مجتمع الدراسة، ووصل عدد أفرادها (٣٠٠) من المعلمات اللواتي يدرسن في محافظة عمان، يتوزعن على مديريات عمان: الأولى، والثانية، والرابعة، ومديرية التعليم الخاص، منهن (١٥٠) معلمة من المديريات الثلاث، و (١٥٠) معلمة من مديريةية التعليم الخاص. وقام الباحثان بإعداد استبانة بالحاجات التدريبية وتطويرها تكونت من (٤٧) فقرة صُنفت تحت سبعة مجالات هي: (التخطيط للتعليم، والجانب المعرفي، والجانب المهاري الفني، والنمو المهني، وأساليب التدريس، وإدارة الموقف الصفّي وحفظ النظام، وتقويم الطلبة). وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا على الأداة ككل جاءت متوسطة وعلى جميع المجالات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الحاجات التدريبية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الفئة أقل من ٥ سنوات في مجال التخطيط والتعليم، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ولصالح المدارس الخاصة.

Abstract

This study aimed at identifying the training needs of female physical education teachers in the Jordanian Upper basic schools from their point

of view, and the differences in training needs according to experience and supervising authority. The sample of the study consisted of stratified random sample forming (38%) from the population of the study, its members were (300) teachers from Amman schools, distributed in Amman public directorates: first, second, fourth and the Directorate of private sector, (150) teachers from the three public directorates, and (150) teachers from the Directorate of private sector. The researchers designed and developed a questionnaire of the training needs consisted of (47) items classified under seven areas, namely: (planning and teaching, knowledge, technical skills, professional growth, teaching methods, classroom management and system maintenance, and students' assessment). Results revealed that training needs of female physical education teachers in the Jordanian upper basic schools on the tools was a medium degree and also at all the areas in a descending order, and that there were statistical differences in the training needs due to the variable of experience in favor of the category less than (5) years in the area of planning and teaching. Also showing statistical differences between public and private schools and in favor of the private schools.

مقدمة الدراسة

قضت المشيئة الإلهية خلق الإنسان واختصاصه بأمر الخلافة في الأرض بهدف العبادة والإعمار، ورغم أن الله تعالى قد زود الإنسان بالعقل، وسخر له كل ما في الكون، إلا أن عناية الله قد شملت الإنسان فلم تتركه وشأنه في الدنيا، فقد بعث الله إليه الرسل وأنزل عليه الكتب التي تصله بخالفه، وأيضاً تبين له سبيل الهداية والإرشاد في سائر أمور حياته، بما ينظم هذه الحياة بالشكل الذي يجعله يقوم بمهام الاستخلاف والإعمار على خير وجه.

وإذا كان للتربية أهميتها المعروفة، فإن أهميتها قد ازدادت في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت التربية اليوم تمثل استراتيجية مهمة لكل شعوب العالم، بعدما أدرك الجميع أنها المسؤولة عن تحقيق التقدم والتحضر والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية.

المعلمون هم رسل الثقافة والعلم، وبناء الأجيال ودعاة التطور والتجديد، فعلى عاتقهم تقع مسؤولية تربية الأجيال القادمة وإعدادها ورعايتها بالتوجيه والإرشاد، فالمعلم هو ركن العملية التعليمية وعمودها الفقري، وهو الذي يقود العملية التربوية ويرسي قواعدها، ولقد حظي بعناية شديدة في مجال التدريب والتأهيل، وكان إعداده وتدريبه أحد المجالات التي بحثها المؤتمر الوطني للتطوير التربوي والذي عقد تحت رعاية ملكية سامية عام ١٩٨٧.

إن المعلم ركن أساسي في العملية التعليمية بكل صورها وأشكالها وطرقها وأساليبها، فما من طريقة أو أسلوب إلا والمعلم ركيزته ودعامته حتى تلك الأساليب التي تسمى الأساليب الذاتية، فدور المعلم دور أساسي كواضع للبرنامج أو مجهز لأجهزته أو ناصح ومرشد وموجه، والمعلم مجموعة من الكفايات التعليمية العلمية والتربوية والمهنية والثقافية والخلاقية، إنه نموذج خاص لا يصلح للتعليم غيره، بينما هو يصلح لمهن أخرى كثيرة أو أنه قد يستطيع القيام بالكثير من المهن؛ لذلك اهتمت الدول بالمعلم وأولته عنايتها واهتمامها؛ لأنه المسؤول عن بناء الأجيال التي ستبني حضاراتها وتقدمها وتطورها لترسيخ قواعدها، إنه الباني والمشيد والمؤسس ليس في المجالات العلمية وإنما كل المجالات المعرفية والثقافية والوجدانية والمهارية (أبو الهيجاء، ٢٠٠٦).

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التطور والتغير إذ يعد الانفجار المعرفي من أهم سمات التطور في عصرنا الحاضر مما أدى إلى التطور الكبير الذي حدث لأساليب التربية والتعليم بتطور الزمن وما طرأ عليه من تقدم علمي وثقافي؛ لذا فإن الحاجة ملحة إلى اتباع أساليب التدريس الجيدة والكفيلة بتنشئة طلبة منتجين ومشاركين، وهنا يأتي دور المعلم الناجح الذي يختار الطريقة والوسيلة المناسبة لطبيعة الدرس والمتوافقة مع اهتمامات الطلبة؛ لذا يعد التدريب أثناء الخدمة مطلباً مهماً للنمو المهني لدى المعلم وهو الوسيلة الفعالة نحو تحقيق التطور التربوي حيث أن المعلم هو أداة التغير وسيلة التطوير ومفتاح التجديد.

إن مفهوم تدريب المعلمين يعني مجموعة النشاطات والبرامج التي يتلقاها المعلمون أثناء الخدمة الفعلية بهدف إكسابهم معلومات ومهارات واتجاهات جديدة تساعدهم في أداء عملهم بكفاءة (المطيري، ٢٠٠٩).

وبما أن التدريب من القضايا المهمة لإحداث نقلة نوعية في أداء المؤسسات والمنظمات؛ فهذا يستدعي أن ينطلق التدريب من الحاجات ويكون ذلك برصد الوضع القائم، والوضع المرغوب فيه، ثم تحديد الفجوة بينهما وبناء برنامج تدريب يركز على أهداف واضحة ومحددة تسعى إلى تحقيق الوضع المرغوب فيه (حمدان، ٢٠٠٦).

ويجمع التربويون على أن يقوم المعلم بتقدير حاجاته المختلفة، من خلال تجميع المهارات التي يمكن أن تشكل حاجات بالنسبة إليه، سواء من خلال ملاحظة نقاط القوة لديه ونقاط الضعف، ثم يقوم باتخاذ القرارات المتعلقة بالأهداف التربوية وأهمية كل هدف وصياغة الأنشطة التعليمية في ضوء ذلك، وفي ضوء تقدير الحاجات لدى المعلم، يقوم المعلم ببناء خطة التطوير المهني التي يمكن من خلالها تفعيل العملية التعليمية. فقد عرف هجران (٢٠٠٠) الحاجات التدريبية على أنها: "التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وسلوكه وخبراته لجعله لائقاً للقيام بوظيفته الحالية بكفاءة عالية".

ترى الشيخ (٢٠٠٠) أنه مما يزيد من أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية أن تخطيط التدريب بناءً على تحديد الاحتياجات التدريبية يعمل على زيادة الكفاءة الانتاجية، ويرفع معدلات الأداء، وأن التدريب بدون تحديد الاحتياجات التدريبية يعني ضياع الوقت والجهد والمال، وأن

تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد على القيام بعمليات التقويم الفعالة، وذلك يعني أن وجود احتياج تدريبي يعني وجود فجوة بين معدلات الأداء الحالية والمطلوبة.

وبما أن التربية الرياضية جزء مهم في العملية التربوية تؤثر في مختلف جوانب شخصية الطالب بدنياً، ونفسياً، واجتماعياً، وعقلياً، وأنها ذات طبيعة نظرية وعملية ومهارية تتعلق بالمهارات الأدائية، لذلك يحتاج إلى أن يمتلك المعلم كفايات ومهارات متطورة لتتلاءم مع مستجدات العصر التي طرأت على ميدان التربية الرياضية وما يتصل بها من وظائف ومهام لتواكب التقدم العلمي الهائل والسريع الذي حدث في ميدان التربية الرياضية بشكل عام وطرق وأساليب التدريس بشكل خاص. ويؤكد الفرغ ودبانة (٢٠٠٦) أن كثيراً من المعلمين تنقصهم الكفاءة اللازمة في المجال التربوي، وبما أن مهمة المعلم تتجاوز التدريس التقليدي المألوف إلى التجديد والابتكار في أساليبه وطرائقه وحسب الموقف التعليمي بمكوناته البشرية والبيئية، فإن إدارة الصف المدرسي تختلف عن إدارة أي مرفق أو مؤسسة أخرى؛ ذلك أنها تعني إدارة الأطفال، حيث شح السلوك الانضباطي وطبيعة المبنى المدرسي وموقعه وتجهيزاته والمنهج المدرسي.

إن معلم التربية الرياضية الناجح يستخدم في تدريسه النظري - العملي طرقاً وأساليب متنوعة، ويبدل الجهد لتوفير أفضل الظروف للتعليم؛ لذا فهو بحاجة لتنمية معلوماته وإثرائها وتجديدها، وتقييم مستوى أدائه وقدرته على ممارسة التعليم بنجاح، وهذا لا يتحقق إلا بإجراء تقييم شامل لفاعليته بالتدريس بين الحين والآخر. ويعد دور مدرس التربية الرياضية في المسيرة التربوية أكبر بكثير من الأدوار التي يؤديها مدرسو الاختصاصات الأخرى من خلال علاقته بالطلبة وأولياء الأمور، لذا يجب أن يحظى معلم التربية الرياضية بمزايا وصفات عديدة تجعله أكثر كفاءة وأكثر تأهيلاً للأدوار التي وكلت إليه.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد تعددت الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية للمعلمين في مختلف المواد الدراسية، إلا أن الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في مجال التربية الرياضية في الأردن بصورة خاصة كانت قليلة جداً، لم تتجاوز ثلاث دراسات تمثلت بدراسة المقابلة (١٩٩٤) التي تقصت الحاجات الإدراية والفنية دون غيرها لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في إربد، ودراسة المشاقي (١٩٩٦) التي تناولت الحاجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية في محافظة إربد، ودراسة العثامنة (١٩٩٨) التي درست الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة إربد بشكل عام. ولم يعثر الباحثان على أية دراسات تناولت الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

ونظراً لشح الدراسات في الحاجات التدريبية للمعلمين وقلة وجود دراسات في الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المرحلة الأساسية العليا بالتحديد (حسب علم الباحثان)، الأمر الذي دعا الباحثان إلى تناول هذه المشكلة التي تتمثل في ضرورة الكشف عن الحاجات

التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن. وعليه، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق أهدافها الرئيسية من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية تُعزى إلى متغيري الخبرة والسلطة المشرفة؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

١. قد تشكل هذه الدراسة إضافة جديدة للأدب التربوي؛ إذ تبين للباحثان من خلال اطلاعهما على الأدب النظري والدراسات السابقة أنه لا توجد هناك أية دراسة عربية تعنى بموضوع الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المرحلة الأساسية العليا.
٢. يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة بتزويد معلمات التربية الرياضية في بناء البرامج التدريبية.
٣. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في اللفت إلى إجراء دراسات لاحقة تتناول عملية التدريب وأدواتها بالتحليل والتفسير.
٤. قد تفيد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بعقد برامج ودورات تدريبية لمعلمات التربية الرياضية لتلبية هذه الحاجات التدريبية.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

١. تحديد الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن.
٢. تحديد الفروق في الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية تبعاً لمتغيري الخبرة والسلطة المشرفة.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمات المرحلة الأساسية العليا في عدد من المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان، ممثلة بمديريات تربية عمان: الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن وعدد من المدارس الخاصة الممثلة في مديريةية التعليم الخاص.

الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١١/٢٠١٠.
الحدود البشرية: حددت نتائج الدراسة العينة باستجابة أفراد العينة الممثلة من معلمات التربية الرياضية في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية الحكومية والخاصة.

محددات الدراسة

١. يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدلالات صدق وثبات استبانة الحاجات التدريبية التي أعدها الباحثان لهذا الغرض.
٢. يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع ضمن العينة المسحوبة منه وعلى المجتمعات المماثلة.

مصطلحات الدراسة

الحاجات التدريبية: هي مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات الأفراد العاملين في المنظمة لتعديل أو تطوير سلوكهم أو استحداث السلوك المرغوب صدوره عنهم الذي يمكن أن يحقق وصولهم إلى الكفاءة الإنتاجية في أدائهم، والقضاء على نواحي القصور والعجز في هذا الأداء، وبالتالي زيادة فاعليتهم في العمل (الخطيب، ١٩٩٥).

وقد عرفها الباحثان إجرائياً بأنها: "المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يراد تنميتها في شخص أو في مجموعة ما وهي التغيرات الواجب إحداثها في معلومات أو معارف أو مهارات أو اتجاهات الأفراد من أجل تلبية متطلبات العمل ومواجهة المشكلات التي تحدث فيه".

معلم التربية الرياضية: هو الشخص الذي يقوم بتدريس منهاج التربية الرياضية ويحمل مؤهل تربية رياضية، والمشرف على جميع الأنشطة الرياضية في المدرسة الأساسية والثانوية التي تتمثل في تدريب الفرق، وإقامة المهرجانات والبطولات الرياضية داخل وخارج المدرسة (المشاقبي، ١٩٩٦).

وقد عرفه الباحثان إجرائياً بأنها: "الشخص المؤهل المعين من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن للقيام بتعليم مبحث التربية الرياضية من الصف الأول الأساسي حتى الصف الثاني ثانوي".

المرحلة الأساسية العليا: هي إحدى مراحل السلم التعليمي الذي حدده مجلس التربية والتعليم في الأردن عام ١٩٨٧م، بحيث تكون فترة التعليم في هذه المرحلة ثلاث سنوات (الثامن، التاسع، العاشر، الأساسي).

الخبرة: عرفتها المشاقبي (١٩٩٦): "بأنها عدد السنوات التي قضاها المعلم في مهنة التعليم من سنة إلى عشر سنوات، ومن عشر سنوات فأكثر".

وقد عرفها الباحثان إجرائياً بأنها: "عدد سنوات عمل المعلم/المعلمة في الحقل التعليمي ولها ثلاثة مستويات (١-٥) سنوات ومن (٦-١٠) سنوات ومن ١٠ سنوات فما فوق".

السلطة المشرفة: يشرف على التعليم جهتان وهي:

١. المدارس الحكومية: تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.
٢. المدارس الخاصة: تدير هذه المدارس وتمولها الهيئات والجمعيات الخيرية والطوائف الدينية والأفراد وتشرف عليها الوزارة من خلال مديرية التعليم الخاص.

الدراسات السابقة

لقد قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات التدريبية وقسمتها إلى محورين هما:

١. الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في مختلف المواد الدراسية.

٢. الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في التربية الرياضية.

أولاً: الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في مختلف المواد الدراسية

أجرى كارتر (Carter, 1990) دراسة بعنوان: "تحديد الاحتياجات التدريبية المستقبلية لمراقبي التعليم في المناطق الصغيرة في ولاية واشنطن"، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) مراقبين. ولتحقيق الأهداف المنشودة من وراء الدراسة، استخدم الباحث الاستبانة كأداة، وأظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية اتسمت بالاختلاف، وقد وجد أن المهارات التي كانت أكثر تكراراً من قبل المراقبين هي المهارات المتعلقة بمستوى المعرفة، والمهارات الفنية التي لها علاقة بما يمكن أن يحتاجه المراقب حاضراً لإنجاز العمل. وتلا ذلك في الأهمية المهارات التي لها علاقة بالأمر المالية، فقد شعر المراقبون بضرورة التدريب عليها.

وأجرى صالح (Saleh, 1991) دراسة بعنوان: "الحاجات التدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي المدارس الثانوية الماليزية"، هدفت إلى تقييم الحاجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية، واستخدم المقابلة والاستبانة وطور الاستبانة وطبقها على (٥٠٨) معلم ومعلمة، وركز الباحث في بناء الاستبانة على الموضوعات الأربعة التالية: معرفة المعلم بمحتوى المادة، الإدارة الصفية، التعليم الصفّي، التقويم لإنجازات المتعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجات تدريبية لمعلمي المدارس الثانوية في المجالات الأربعة الآتية مرتبة تنازلياً: المعرفة العلمية بالمادة الدراسية، المعرفة بالمنهاج والخطط التعليمية، تطوير المواد التعليمية المساعدة، المفاهيم المتعلقة بالتقويم بشكل عام.

وقام دي ريمير (De Remer, 1994) بدراسة في ولاية داكوتا الشمالية الأمريكية بعنوان: "تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المدارس الحكومية الثانوية في ولاية داكوتا"

الشمالية الأمريكية"، هدفت إلى تحديد حاجات معلمي العلوم في المدارس الحكومية الثانوية اللازمة لتحسين التدريس. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة وطورها، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٤) معلم علوم للمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن أقوى حاجات المعلمين هي: معرفة التكنولوجيا المرتبطة بالموضوعات العلمية المختلفة، ومعرفة المزيد من مهارات التعليم وحل المشكلات، ومعرفة المزيد من طرق إثارة دافعية الطلبة للتعليم، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير تخصص المعلم.

وأجرى سلامة (١٩٩٤) دراسة بعنوان: "الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون أنفسهم في الأردن"، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٩) منهم (٢١٣) معلماً ومعلمة، و(١٨٣) مديراً ومديرة، و(٢٣) مشرفاً تربوياً ومشرفة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة، وأظهرت الدراسة إلى أن أهم الحاجات التدريبية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظر المشرفين التربويين مجالات: التقويم، التخطيط للتعليم والتعلم، وتنظيم التعليم والتعلم. أما من وجهة نظر مديري المدارس: تنظيم التعليم والتعلم، التقويم، الوسائل التعليمية التعلمية، استخدام مشغل التربية المهنية وحفظ النظام فيه، أما أهم الحاجات التدريبية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم: تنظيم التعليم والتعلم، التقويم، استخدام مشغل التربية المهنية وحفظ النظام فيه، المنهاج وإثراؤه، التوجيه والإرشاد المهني. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحديد المعلمين الحاجات التدريبية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما توجد فروق بين متوسط إجابات كل من المعلمين والمديرين على الدرجات الكلية الثماني معاً.

وأما دراسة الشلالة (١٩٩٥) كانت بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الأولى كما يراها المعلمون المتدربون والمشرفون المدربون في مديرية عمان الكبرى الثانية"، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمرحلة الأساسية الأولى، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٣) معلماً ومعلمة من الذين يدرسون الصفوف الأربعة الأولى، و(٧) مشرفين تربويين. ولجمع البيانات والمعلومات استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة احتياج المعلمين لمجالات الدراسة التدريبية التالية كانت بدرجة متوسطة وهي مجال الإدارة الصفية، التخطيط، ومن ثم مجال المنهاج، ومجال مهارات الاتصال، ومجال القياس والتقويم، ومجال أساليب التدريس، ثم مجال الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم، ثم مجال تفريد التعليم، ثم مجال النمو المهني.

وأجرى أوكورفور (Okorfor, 1998) دراسة بهدف تقويم الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الأساسية في ولاية ريمو في نيجيريا، وذلك لوضع برامج تدريبية للمعلمين في الولاية، حيث حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما الحاجات التدريبية لمعلمي في المدارس الأساسية في ولاية ريمو بنيجيريا؟

ومن أجل ذلك طور الباحث استبانة وقام بتوزيعها على (١٨٤) معلماً، كما تمت مقابلة (٢٢) معلماً، وبعد تحليل النتائج خلصت الدراسة إلى أن المعلمين بحاجة للتدريب في المجالات

التالية: إتقان المهارات والمفاهيم الأساسية في الرياضيات أو صياغة أهداف واقعية قابلة للقياس، وإعداد المواد التعليمية اللازمة لتعليم الرياضيات، وتحديد القرارات والمصادر التي تؤثر في تعليم الرياضيات.

وقام (أبو الروس، ٢٠٠١) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأولى للمدارس الحكومية في محافظة نابلس، وأظهرت النتائج وجود (٥١) حاجة تدريبية مهمة لمعلم الصف من وجهة نظر المعلم نفسه، منها: أساليب التدريس الحديثة، طرق التعامل مع الطلبة المتفوقين، التقويم الذاتي لتحديد فاعلية التدريس، التخطيط للأنشطة التعليمية، التعامل مع الطلبة المتأخرين استغلال الموارد المتاحة ... وغير ذلك. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد الحاجات التدريبية لمعلم الصف لصالح المعلمين الأكثر خبرة الذين يحملون مؤهلات عليا. وأوصى الباحث ضرورة أن تبنى البرامج التدريبية على حاجات المعلمين وبخاصة في مجال تحديث وتطوير معلومات المعلم للعمل على تحقيق درجة عالية من الفاعلية وفي مجال التقويم الذاتي لرفع مستوى الكفاءة والفاعلية الذاتية لدى المعلمين.

وأجرى حجازي (٢٠٠٢) دراسة بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين"، هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات، ودرست اختلاف هذه الحاجات باختلاف جنس المعلم، ومؤهله، وخبرته التدريسية، والمرحلة التي يعلمها. وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود (٧٧) حاجة تدريبية أساسية لمعلمي العلوم تتوزع على مجالات التخطيط، والإدارة الصفية، وأساليب التدريس، والجانب المعرفي، والقياس، والتقويم. وأكدت النتائج أن هذه الحاجات لا تختلف باختلاف الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية أو المرحلة التي يدرسها المعلم. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية تتناسب مع الحاجات التدريبية للمعلمين التي يتم تحديدها خلال الدراسة.

وأجرى هندي (٢٠٠٤) دراسة بعنوان: "الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان في المرحلتين الإعدادية والثانوية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين أنفسهم"، هدفت إلى التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان في المرحلتين الإعدادية والثانوية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين أنفسهم وبلغت عينة الدراسة (١٦٩) فرداً منهم (٥٣) وجهاً و(١١٦) معلماً ومعلمة تم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات. أظهرت نتائج الدراسة بأن (٦) حاجات اتفق عليها المعلمون والمعلمات؛ ثلاث منها في مجال المعرفة بالتربية الإسلامية، وثلاث منها في مجال مهارات تدريس هذا المنهج. أظهرت أن أهم الحاجات التدريبية بالنسبة للموجهين هي (٢٨) حاجة، (٧) حاجات منها في مجال المعرفة في منهاج التربية الإسلامية و(٢١) حاجة في مجال مهارات تدريس هذا المنهج، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير الحاجات بين المعلمين والموجهين في مجال المنهج والمهارات والمقياس ككل لصالح الموجهين. وأظهرت النتائج وجود فروق في

تقدير المعلمين للحاجات تعزى لمتغير الجنس في مجال المنهاج فقط ولصالح المعلمين، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المرحلة ومستوى الخبرة.

قام حمدان (٢٠٠٦) بإجراء دراسة بعنوان: "بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات في ضوء الحاجات التدريبية لمشرفي التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية وقياس مدة ملائمتها"، هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات في ضوء الحاجات التدريبية لمشرفي التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية وقياس مدة ملائمتها، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت الأداة من (٩١) فقرة موزعة على (٧) مجالات هي: التخطيط، والتوعية المهنية، والإنتاج المهني، والقيادة الإشرافية، والمناهج، والتعليم والتعلم، والنمو المهني. وتم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار. وتم توزيع الاستبانة على عينة تكونت من (٤٩) مشرفاً للتعليم المهني، و(٤٣٧) معلماً تم اختيارهم باستخدام الطريقة الطبقيّة العشوائية. وتبينت نتائج الدراسة أن مجال النمو المهني قد احتل المرتبة الأولى في الاحتياجات التدريبية، يليه مجال التعليم والتعلم، ثم مجال المناهج، مجال القيادة الإشرافية، مجال التخطيط، مجال التوعية المهنية، وجاء مجال الإنتاج المهني أقل المجالات في الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر المشرفين، أما من وجهة نظر المعلمين فتبين أن مجال التعلم والتعليم قد احتل المرتبة الأولى في الاحتياجات التدريبية، يليه مجال النمو المهني، ثم مجال المناهج، مجال القيادة الإشرافية، ومجال التوعية المهنية، ومجال التخطيط، وجاء مجال الإنتاج المهني أقل المجالات في الاحتياجات التدريبية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات التقديرية للمشرفين، المتوسطات التقديرية للمعلمين على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، وكانت لصالح المعلمين. وبناءً على النتائج السابقة توصل الباحث إلى بناء برنامج تدريبي، يتناول (٦٩) كفاية إشرافية.

أجرى نعوي (٢٠٠٧) دراسة بعنوان: "الحاجات التدريبية لمعلمي الإدارة المعلوماتية في وزارة التربية والتعليم في الأردن"، هدفت التعرف إلى الحاجات التدريبية لمعلمي الإدارة المعلوماتية في وزارة التربية والتعليم في الأردن، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود حاجات تدريبية بدرجة كبيرة أشار إليها المعلمون في جميع مجالات الأداة وهي مرتبة تنازلياً حسب وجهة نظرهم (أساليب التدريس، إدارة الصف، التفاعل الصفّي، التقويم، الجانب المعرفي بالمادة التعليمية، التخطيط للتعليم). وأظهر المشرفون التربويون وجود حاجات تدريبية لدى المعلمين بدرجة كبيرة في جميع مجالات الأداة وهي مرتبة تنازلياً حسب وجهة نظرهم (أساليب التدريس، التقويم، التخطيط للتعليم، إدارة الصف، التفاعل الصفّي، الجانب المعرفي بالمادة العلمية). وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر معلمي الإدارة المعلوماتية ومشرفيهم التربويين في تحديد الحاجات التدريبية.

وفي دراسة مصطفى (٢٠١٠) التي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريب مستند إلى التفكير التأملي في تنمية الفعالية الذاتية وتقدير الحاجات التدريبية لدى معلمي العلوم في مديرية لواء الرصيفة. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم للمراحل المختلفة في وزارة التربية والتعليم، اختبروا بطريقة عشوائية طبقية من مديرية التربية والتعليم للواء

الرصيفة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩، ثم وزعت أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية تلقت تدريباً مباشراً على البرنامج التدريبي المستند إلى التفكير التأملي، والأخرى ضابطة تلقت تدريباً على البرنامج العادي من وزارة التربية والتعليم. وأعدت الباحثة مقياساً لقياس الفعالية الذاتية ومقياساً لقياس تقدير الحاجات التدريبية لدى معلمي العلوم، كما أعدت الباحثة برنامجاً تدريبياً مستنداً إلى التفكير التأملي. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية الفعالية الذاتية يعزى التفاعل بين البرنامج التدريبي والمؤهل العلمي لصالح فئة الدراسات العليا. وأظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية الفعالية الذاتية يعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي والخبرة التدريسية لصالح فئة الخبير (٦ سنوات فأكثر). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تقدير الحاجات التدريبية يعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي والمؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريوس. وأظهرت كذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تقدير الحاجات التدريبية يعزى إلى التفاعل بين البرنامج التدريبي والخبرة التدريسية لصالح فئة المعلم المبتدئ (٥ سنوات فأقل).

ثانياً: الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في التربية الرياضية

أجريت مقابلة (١٩٩٤) دراسة بعنوان: "تقييم الكفايات الإدارية والفنية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد"، عمل على استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٦) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة القدرة على ممارسة معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية للكفايات الفنية لهم كانت متباعدة نسبياً حيث تراوحت بين (٥٨% - ٩٠%)، وأن درجة الأهمية لهذه الكفايات بالنسبة لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية كانت متقاربة نسبياً، حيث تراوحت ما بين (٧٣% - ٩٠%). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري القدرة والأهمية لجميع الكفايات الفنية اللازمة لمعلم التربية الرياضية باستثناء (٦) كفايات لم تظهر الدراسة وجود حاجة لها. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للحاجات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل على الدرجة الكلية للحاجات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة على الدرجة الكلية للحاجات.

وقامت المشاقي (١٩٩٦) بإجراء دراسة بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين أنفسهم في محافظة إربد"، وتألفت عينة الدراسة من (٤١٦) معلماً ومعلمة و(١٣) مشرفاً ومشرفة، حيث قامت الباحثة ببناء استبانة اشتملت على (٨٥) فقرة موزعة في سبعة مجالات هي: (التخطيط، وتطوير المناهج وأساليب التدريس، والتفاعل الصفّي، وإدارة الصفوف، والعلاقة مع المعلمين، والنمو المهني، والتقويم، والعلاقة مع المجتمع المحلي)، فأظهرت الدراسة أن أهم مجالات للاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تمثلت بالمجالات التالية تنازلياً: (التفاعل الصفّي، وإدارة الصفوف، والعلاقة مع المعلمين، والتقويم، وتطوير المناهج وأساليب التدريس، والتخطيط، والنمو المهني، والعلاقة مع المجتمع المحلي)، وأهم الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية

الرياضية من وجهة نظر المعلمين تمثلت بالمجالات التالية تنازلياً: (التفاعل الصفّي، وإدارة الصفوف، والعلاقة مع المعلمين، والتقويم، وتطوير المناهج وأساليب التدريس، والتخطيط، والنمو المهني، والعلاقة مع المجتمع المحلي)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين للاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية يعزى لمتغيري الجنس والخبرة. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين للاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية يعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

أما العثامنة (١٩٩٨) فقد أجرى دراسة بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة إربد ومعلماتها"، تكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية في إربد ومعلماتها والتي شملت مديريات تربية إربد الأولى، الثانية (الرمثا)، بني كنانة، الأغوار الشمالية، الكورة، والبالغ عددهم (١٣٠) معلماً ومعلمة. استخدم الاستبانة لجمع المعلومات وطوّرها فتكونت من (٦٠) فقرة موزعة على ستة مجالات: التخطيط، الأنشطة، التفاعل الصفّي، إدارة الموقف الصفّي، حفظ النظام، النمو المهني والأكاديمي، توطيد العلاقات الإنسانية في المدرسة، تحفيز وتقويم أداء الطلبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود احتياج كبير لجميع مجالات الدراسة، وقد رتبت حاجات المعلمين في مجالات أداة الدراسة تنازلياً على النحو التالي: التخطيط "٣.٧٠"، الأنشطة والتفاعل الصفّي "٣.٦٨"، تحفيز وتقويم أداء الطلبة في المدرسة "٣.٦٨"، النمو المهني والأكاديمي "٣.٦٥"، توطيد العلاقات الإنسانية في المدرسة "٣.٦١"، ثم إدارة الموقف الصفّي وحفظ النظام فقد حصل على "٣.٦٠"، لم تشر المتغيرات المستقلة إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات المعلمين للتدريب باستثناء مستوى المؤهل العلمي، وكانت باتجاه حملة الدبلوم (المعهد)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس والخبرة.

تعليق على الدراسات السابقة

١. ساعدت الدراسات السابقة الباحثان في تطوير أداة دراستهما وكذلك في تصميم منهجية الدراسة، وفي تفسير النتائج.
٢. بالرغم من تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تركيزها على الحاجات التدريبية، إلا أنها تنفرد عنها من حيث تناولها الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن.
٣. استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة بهدف تحليل البيانات والوصول إلى نتائج منطقية واقعية. ومن أهم الوسائل المستعملة في تلك الدراسات: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوسط المرجح، وتحليل التباين، والرتب، والنسب المئوية، واختبارات "ت" و "ف".

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملائمته لأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة عمّان (العاصمة) في مديريات التربية والتعليم في: عمان الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة، اللواتي يدرسن المرحلة الأساسية العليا ويبلغ عددهن (٣٢٢) معلمة، وفي المدارس الخاصة التابعة للتعليم الخاص وعددهن (٤٦٠) حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠، كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١): إحصائية بعدد معلمات التربية الرياضية في المديريات الخمس والتعليم الخاص لعام ٢٠١١/٢٠١٠.

عدد معلمات التربية الرياضية	المديرية
٧٩	عمان الأولى
٣٩	عمان الثانية
٥٦	عمان الثالثة
عدد معلمات التربية الرياضية	المديرية
١٠٨	عمان الرابعة
٤٠	عمان الخامسة
٤٦٠	التعليم الخاص
٧٨٢	المجموع

عينة الدراسة

تم أخذ عينة طبقية عشوائية بنسبة (٣٨%) من مجتمع الدراسة بأخذ مديريات عمان الأولى والثانية، والرابعة من الحكومة في محافظة العاصمة، والتعليم الخاص، وبذلك يصل عدد أفراد العينة إلى (٣٠٠) معلمة من معلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا المتواجرات في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في مديريات تربية عمان: الأولى، والثانية، والرابعة، ومديرية التعليم الخاص، حيث بلغت عينة المديريات الحكومية (١٥٠) معلمة ومديرية التعليم الخاص (١٥٠) معلمة في محافظة العاصمة. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة (حكومي، خاص) في عمان.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة في عمان.

المديرية	عدد معلمات التربية الرياضية في المرحلة الأساسية العليا
عمان الأولى	٥٠
عمان الثانية	٢٠
عمان الرابعة	٨٠
التعليم الخاص	١٥٠
المجموع	٣٠٠

أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد استبانة بالحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية الحكومية والخاصة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة (سلامة، ١٩٩٤)، و(الشلالة، ١٩٩٥)، و(العثامنة، ١٩٩٨)، و(الشلول، ١٩٩٩)، و(هندي، ٢٠٠٤)، و(نغوي، ٢٠٠٧)، و(المطيري، ٢٠٠٩)، و(مصطفى، ٢٠١٠).

كما قام الباحثان بإعداد استبانة مفتوحة على عينة استطلاعية من المعلمات اللواتي يدرسن طلبة المرحلة الأساسية بهدف التعرف إلى الحاجات التدريبية. وقام الباحثان بإعداد وتطوير استبانة مغلقة بالحاجات التدريبية للمعلمات في المرحلة الأساسية وفق متغير الخبرة والسلطة المشرفة. وقد اشتملت الاستبانة على (٤٧) فقرة، أعطي لكل فقرة وزن مدرج على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير أهمية الفقرة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتمثل رقمياً الترتيب التالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وغطت الفقرات سبعة مجالات من مجالات عمل معلمة التربية الرياضية الذي يبين وصفاً لمهام المعلمة. والملحق رقم (٥) يوضح الاستبانة، والجدول رقم (٣) يوضح توزيع الفقرات على المجالات السبعة.

جدول (٣): توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة.

الرقم	المجال	الفقرات	المجموع
١	التخطيط للتعليم	٧-١	٧
٢	الجانب المعرفي	١٣-٨	٦
٣	الجانب المهاري والفني	١٩-١٤	٦
٤	النمو المهني	٢٦-٢٠	٧
٥	أساليب التدريس	٣٤-٢٧	٨
٦	إدارة الموقف الصفّي وحفظ النظام	٤١-٣٥	٧
٧	تقويم الطلبة	٤٧-٤٢	٦
	مجموع الفقرات		٤٧

تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتحديدها بخمسة مستويات على النحو الآتي: مرتفع جداً ويعطى (٥) درجات، ومستوى مرتفع ويعطى (٤) درجات، ومستوى متوسط ويعطى (٣) درجات، ومستوى منخفض ويعطى (٢) درجتين ومستوى منخفض جداً ويعطى (١) درجة واحدة. وجرى استخدام مقياس الحكم على النتائج الذي تم تقسيمه إلى (مرتفع، متوسط، منخفض)، بالاعتماد على فئات الأداة، وعددها أربع فئات هي (١-١.٩٩)، (٢-٢.٩٩)، (٣-٣.٩٩)، (٤-٥)، وذلك بتقسيم عدد الفئات على عدد البدائل الخمسة وهي تمثل: (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً) وبطريقة حسابية:

$$١.٣٣ = ٣ \div ١ - ٥$$

وتكون المستويات الثلاثة كالتالي: الدرجة المنخفضة من (١-٢.٣٣)، والدرجة المتوسطة من (٢.٣٤-٣.٦٦)، والدرجة العالية من (٣.٦٧-٥)

المنخفضة: ٢.٣٣ - فأقل

المتوسطة: ٢.٣٤ - ٣.٦٦

المرتفعة: أكثر من ٣.٦٧

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين تألفت من (٨) محكمين من المختصين بالتربية الرياضية، والمناهج وطريق التدريس من جامعتي الشرق الأوسط والجامعة الأردنية؛ حيث تم تحكيم الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرة وانتمائها للمجال والحكم على درجة مناسبتها لغويًا وبنائيًا وقياسها للمجال الذي تنتمي إليه، ومن ثم اختيار الفقرات التي أجمع عليها غالبية المحكمين في أنها تمثل مجالاً من المجالات التي تتضمنها الاستبانة. وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة ونقل بعض الفقرات من مجال لآخر، وتم حذف بعض الفقرات، وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها ٧٠% فأكثر.

ثبات أداة الدراسة

وللتحقق من ثبات الأداة قام الباحثان بحساب معاملات الثبات لهذه الاستبانة بتطبيقها على عينة مكونة من (٣٠) معلمة من نفس العينة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق (test-retest) وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وتم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لاستخراج درجة ثبات أداة الدراسة حسب الأبعاد المختلفة، وقد زادت معاملات الثبات عن (٠.٨٠). وتعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة. والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة حسب طريقة الاتساق الداخلي وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

الرقم	المجالات	معامل الاتساق الداخلي	معامل ثبات بيرسون
١	التخطيط للتعليم	٠.٨٦	٠.٩١
٢	الجانب المعرفي	٠.٩١	٠.٩١
٣	الجانب المهاري والفني	٠.٨٤	٠.٩٢
٤	النمو المهني	٠.٨٠	٠.٩١
٥	أساليب التدريس	٠.٨١	٠.٩٢
٦	إدارة الموقف الصفّي وحفظ النظام	٠.٨٦	٠.٨٩
٧	تقويم الطلبة	٠.٨٥	٠.٩٠
	الكلي	٠.٨٣	٠.٩١

متغيرات الدراسة

المتغيرات الوسيطة

١. الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠، أكثر من ١٠ سنوات.
 ٢. السلطة المشرفة: ولها مستويان: خاصة، حكومية.
- المتغير التابع: الحاجات التدريبية المتمثلة بمجالات الدراسة وفقراتها.

إجراءات الدراسة

قام الباحثان باتباع الخطوات البحثية الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية، بما فيها الكتب العربية والأجنبية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- إجراء دراسة استطلاعية على عدد من معلمات التربية الرياضية في المدارس الأردنية من غير عينة الدراسة بغرض التعرف إلى حاجاتهم التدريبية وإعداد أداة الدراسة وتطويرها.
- إعداد استبانة الحاجات التدريبية وتطويرها.
- عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين للتأكد من صدق أداة الدراسة.
- حساب ثبات أداة الدراسة، والتحقق من ثبات أداة الدراسة واستقرارها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على

- مجموعة من خارج عينة الدراسة وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا) للمجالات والأداة ككل.
- مخاطبة وزارة التربية والتعليم وأخذ موافقة رسمية بإجراء البحث في المدارس الأساسية العليا التابعة لوزارة التربية والتعليم الحكومية والخاصة لإجراء الدراسة.
- توزيع الاستبانة على أفراد العينة حسب جدول زمني ووفق النسبة المطلوبة للمعلمات في المدارس الأساسية العليا الأردنية التابعة لمديريات التربية في: عمّان الأولى، وعمّان الثانية، وعمّان الرابعة، والتعليم الخاص، والبالغ عددهن (٣٠٠) معلمة.
- وقد أخذ الباحثان بالاعتبار أثناء التوزيع الاجتماع مع أفراد العينة كل في مدرسته شارحين لهن الإيضاحات الضرورية اللازمة للإجابة عن أداة الدراسة. وطلب منهن الإجابة عن فقرات الدراسة بكل دقة وأمانة علمية وصدق، مبينة لهن أن إجابتهن لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- رصد البيانات في جداول خاصة.
- معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائية SPSS.
- عرض النتائج.
- مناقشة النتائج والتوصيات.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط (بيرسون) وذلك بتطبيق الاستبانة مرتين، ومعامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات لمجالات الاستبانة وللإجابة عن التساؤل الأول.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- وللإجابة عن التساؤل الثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الخبرة باستخدام اختبار شيفيه واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق تبعاً إلى متغير السلطة المشرفة..

نتائج الدراسة ومناقشتها

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، والتعرف إلى الفروق في وجهات نظرهن في درجة تقديرهن لاحتياجاتهن التدريبية وفقاً لمتغيرات الخبرة والسلطة المشرفة، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن؟".

وللإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات المتعلقة بالحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع المجالات المتعلقة بالحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١	التخطيط للتعليم	٣.٣٩	٠.٩٧	٥	متوسط
٢	الجانب المعرفي	٣.٤٠	٠.٩٤	٤	متوسط
٣	الجانب المهاري والفني	٣.٢٩	٠.٩٧	٦	متوسط
٤	النمو المهني	٣.٢٨	٠.٨٢	٧	متوسط
٥	أساليب التدريس	٣.٤٩	٠.٩٢	٢	متوسط
٦	إدارة الموقف الصفي وحفظ النظام	٣.٥٧	٠.٩٨	١	متوسط
٧	تقويم الطلبة	٣.٤٥	١.٠٠	٣	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	٣.٤٩	٠.٩٤		متوسط

يظهر الجدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع المجالات المتعلقة بالحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٢٨-٣.٥٧) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣.٤٩). فقد جاء المجال المتعلق بإدارة الموقف الصفي وحفظ النظام في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٨)، فيما حصل المجال المتعلق بالنمو المهني على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٢).

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمات لكل فقرة من فقرات المقياس ثم لكل مجال من مجالاته السبعة، وأظهرت النتائج أن جميع المجالات قد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٢٨-٣.٥٧) وأن هذه المتوسطات تشير إلى أن الحاجات التدريبية التي اشتملت عليها هذه الدراسة بمجالاتها إنما تشكل حاجات معلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية كما رأيتها بأنفسهن من خلال إجابتهن على مجالات وفقرات أداة الدراسة.

ووفقاً للنتائج التي آلت إليها الدراسة تبين أن الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية تقع في سبعة مجالات وهي مرتبة تنازلياً: إدارة الموقف

الصفى وحفظ النظام جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٧)، وأساليب التدريس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٤٩)، تقويم الطلبة حيث كان بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، وفي المرتبة الرابعة حل الجانب المعرفي بمتوسط حسابي مقداره (٣.٤٠)، تليها بحسب الرتبة حاجة التخطيط للتعليم وحلت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٣٩)، والجانب المهاري والفني في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٢٩)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة النمو المهني بمتوسط حسابي (٣.٢٨)، وقد كانت درجة الحاجة إلى تلك المجالات متوسطة، أي أن مستوى التأثير في كل مجال من المجالات السبعة كان متوسطاً أي يوجد حاجة وإن كانت بشكل متوسط، إلا أنه يجب الوقوف عندها ومعالجتها وتلافيها.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط والتعليم. والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط للتعليم.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١	تحديد الأهداف التدريسية بشكل واضح.	٣.٦٢	٠.٩٥	١	متوسط
٢	صياغة الأهداف الأدائية بشكل يمكن قياسه وملاحظته.	٣.٢٥	٠.٨٣	٧	متوسط
٣	إعداد خطط دراسية بشكل يبسر عملية التعليم لدى الطلبة.	٣.٤٢	١.٠٠	٣	متوسط
٤	إعداد خطط التدريب والخطط التنافسية.	٣.٣٦	٠.٩٨	٥	متوسط
٥	الاستفادة من النشاطات الخاصة المقترحة من قبل مديرية التربية والتعليم.	٣.٢٦	٠.٩٨	٦	متوسط
٦	اختيار الأدوات الرياضية المناسبة للأهداف.	٣.٤٢	١.٠١	٣	متوسط
٧	تحديد احتياجات الطلبة التعليمية التطبيقية.	٣.٤٤	١.٠٢	٢	متوسط
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		٣.٣٩	٠.٩٧	-	متوسط

يظهر الجدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط للتعليم، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٢٥-٣.٦٢) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣.٣٩). فقد جاءت الفقرة التي تنص على "تحديد الأهداف التدريسية بشكل واضح" في

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٢)، فيما حصلت فقرة "صياغة الأهداف الأدائية بشكل يمكن قياسه وملاحظته" على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣).

جاء بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٩)، إذ جاءت الفقرة التي تنص على "تحديد الأهداف التدريبية بشكل واضح" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٢) أي أن المعلمات بحاجة إلى التدريب على التخطيط وذلك لما لتحديد الأهداف والتخطيط من أهمية كبيرة لتحقيقه؛ حيث تُوفّر للمعلمة الأسس لتوجيه تدريسيها، وتوضّح للآخرين ما تهدف إلى تحقيقه، كما توفر أساساً سليماً يساعدها على انتقاء المحتوى التعليمي وطرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة، ويساعدها على إعداد الاختبارات والأدوات المناسبة لتقويم تحصيل التلميذات وغيرها، كما أن التخطيط للدرس يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومتراصة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية ومحقة للأهداف الجزئية، ويجنب المعلمة الكثير من المواقف الطارئة المحرجة، كما يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها. أما فيما يتعلق بـ "إعداد خطط دراسية بشكل يبصر عملية التعليم لدى الطلبة واختيار الأدوات الرياضية المناسبة" فقد حصلت الفقرات على متوسطات حسابية متساوية (٣.٤٢) أي (٦٨%) من المعلمات، ويكمن السبب في تلك النتيجة إلى أن اهتمام معلمات التربية الرياضية في القيام بإعداد الخطط الدراسية لم يكن بتلك السوية المطلوبة وإنما يتم تدريس وتدريب الطالبات عشوائياً دون تخطيط للمادة التي يقمن بتدريسها وإعطائها لهن، ويعود أيضاً إلى قلة التدريب في هذا المجال قبل الخدمة. وعدم تمكن المعلمات من الوصول إلى مستوى جيد في المواد التي يسجلن فيها قبل الخدمة، فضلاً عن قلة الخبرة في مجال التربية الرياضية تعمل على ضعف معرفة المعلمة حول ماذا تختار من أدوات لدى تعلمها بعض المهارات. أما المرتبة الخامسة فقد جاءت الفقرة التالية: "إعداد الخطط التدريبية والخطط التنافسية" وذلك يُعزى إلى محدودية نشاط المعلمة في إجراء لقاءات تنافسية بين الطالبات فضلاً عن قلة التدريب على المهارات الرياضية. أما بالمرتبة السادسة فجاءت الفقرة التالية: "الاستفادة من النشاطات الخاصة المقترحة من قبل مديرية التربية والتعليم" ولعل ذلك يعود لسبب قلة اهتمام المدرسة بتزويد معلمة التربية الرياضية بتلك النشاطات المعتمدة من وزارة التربية والتعليم. وأما أقلها حاجة جاءت الفقرة "صياغة الأهداف الأدائية بشكل يمكن قياسه وملاحظته" بمتوسط حسابي (٣.٢٥) ولكنها تمثل (٦٥%) من المعلمات أي أنها بحاجة، وذلك يعود إلى عدم قدرة المعلمات على صياغة الأهداف بشكل دقيق ومحدد، إذ إنّ كل هدف يجب أن يكون عبارة عن جملة واضحة لا لبس فيها، كما أنه يجب أن يعني تماماً الشيء نفسه لجميع المعلمات والطلبة ذوي العلاقة، كما أن الكثير من المعلمات غير مدربات على هذا التحديد الدقيق في التخطيط التربوي. وقد اتفق هذا المجال (التخطيط والتعليم) مع دراسة العثمانة (١٩٩٨) من حيث قلة إلمام المعلمات بالتخطيط، وكيفية القيام بالتخطيط المناسب للحالة المناسبة لأهميته في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، إضافة إلى قلة الدورات والمشاغل التدريبية لهذا المجال من قبل المسؤولين. وتوافقت هذه النتائج مع دراسة كل من سلامة (١٩٩٤)، والشالفة (١٩٩٥).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب المعرفي. والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب المعرفي.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١	التمكن من مادة التخصص.	٣.٦٢	٠.٨٧	٢	متوسط
٢	متابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص.	٣.١٩	٠.٩١	٦	متوسط
٣	الاشتراك في الندوات والدورات العلمية المتعلقة بالتربية الرياضية.	٣.٣٤	٠.٩٣	٤	متوسط
٤	الاستفادة من خلاصات البحوث التربوية.	٣.٦٤	١.٠٠	١	متوسط
٥	تحليل مناهج التربية الرياضية إلى: مفاهيم، مهارات.	٣.٢٤	٠.٩٢	٥	متوسط
٦	الاستفادة من نظريات التعلم في التعليم.	٣.٤١	١.٠٤	٣	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	٣.٤٠	٠.٩٤	-	متوسط

يظهر الجدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب المعرفي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.١٩-٣.٦٤) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣.٤٠). فقد جاءت الفقرة التي تنص على "الاستفادة من خلاصات البحوث التربوية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وانحراف معياري بلغ (١.٠٠). فيما حصلت فقرة "متابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص" على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٩١).

جاءت فقرة "الاستفادة من خلاصات البحوث التربوية" في المرتبة الأولى، وربما يعزى ذلك إلى عدم إنشاء نظام تربوي انطلاقاً من دراسة وتحليل الواقع المجتمعي والتاريخي والثقافي، وقلة ملاءمة التعليم لحاجيات ومتطلبات التنمية البشرية، لذلك وجب الاعتماد على نتائج البحوث وخلاصاتها. وحلت فقرة "التمكن من مادة التخصص" في المرتبة الثانية، ولعل ذلك يعود بسبب قلة فهم كثير من المعلمات لمادة التربية الرياضية، أي القيام فقط بقراءتها دون تطبيقها عملياً أو عدم استيعاب مصطلحاتها. أما بالنسبة لفقرة "الاستفادة من نظريات التعلم في التعليم" حصلت على المرتبة الثالثة، ولعل هذا يعزى إلى صعوبة ربط معلمة التربية الرياضية بين المادة النظرية والتطبيق العملي. وحلت في المرتبة الرابعة "الاشتراك في الندوات والدورات العلمية المتعلقة بالتربية الرياضية" وذلك إما بسبب المعلمة نفسها في أنها لا تريد حضور تلك الندوات

والدورات، أو في كثير من الأحيان بسبب إدارة المدرسة نفسها. وفي المرتبة الخامسة جاء "تحليل منهاج التربية الرياضية إلى مفاهيم ومهارات" ويعود السبب كما يرى الباحثان لقلّة إلمام معلمة التربية الرياضية في تحليل المنهاج وصعوبة تحليلها. أما في المرتبة السادسة والأخيرة جاءت الفقرة التالية: "متابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص"، وذلك يعود إلى عدم توافر الإنترنت في المدارس أو قلّة توافر الكتب الحديثة في نفس مجال التخصص.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال الجانب المهاري والفني. والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية ل فقرات الجانب المهاري والفني.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١	القدرة على تحديد الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة للأهداف المراد تحقيقها.	٣.٤٧	٠.٩٥	١	متوسط
٢	القدرة على تطبيق المهارات الرياضية عملياً.	٣.٢٠	٠.٩٦	٥	متوسط
٣	القدرة على توفير عوامل الأمان عند استخدام الأجهزة والأدوات الرياضية.	٣.٣٩	١.٠٦	٢	متوسط
٤	القدرة على ربط التكنولوجيا المعاصرة بالتطبيق العملي للمهارات الفنية.	٣.٢٥	٠.٩٥	٤	متوسط
٥	القدرة على استخدام وسائل مساعدة لإظهار طريقة الأداء الصحيحة.	٣.٢٩	١.٠١	٣	متوسط
٦	حضور دورات تدريبية دورية لجميع الرياضات المتعلقة بالمرحلة التي تقوم المعلمة بتدريسها.	٣.١٩	٠.٩٩	٦	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	٣.٢٩	٠.٩٧	-	متوسط

يظهر الجدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال الجانب المهاري والفني، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٤٧-٣.١٩) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣.٢٩). فقد جاءت الفقرة التي تنص على "القدرة على تحديد الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة للأهداف المراد تحقيقها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٥). فيما حصلت فقرة "حضور دورات تدريبية دورية لجميع الرياضات المتعلقة بالمرحلة التي تقوم المعلمة بتدريسها" على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٩).

حصل على متوسط حسابي مقداره (٣.٢٩) حيث جاءت الفقرة التي تنص على "القدرة على تحديد الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة" في المرتبة الأولى وذلك نتيجة لقة التخطيط وعدم تحديد الأهداف التي تساعد على تحديد الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة. وفي المرتبة الثانية حلت الفقرة "القدرة على توفير عوامل الأمان عند استخدام الأجهزة والأدوات الرياضية" ويعزى ذلك إلى قلة تدريب المعلمات على استخدام عوامل الأمان والسلامة. أما في المرتبة الثالثة "القدرة على استخدام وسائل مساعدة لإظهار طريقة الأداء الصحيحة" بسبب صعوبة جلب لاعب كرة سلة مثلاً لتطبيق مهارة التصويب. أما في المرتبة الرابعة "القدرة على ربط التكنولوجيا المعاصرة بالتطبيق العملي للمهارات الفنية" ويعزى ذلك لقلة وجود وسائل تعليمية متطورة في كثير من المدارس، أو بسبب قلة معرفة المعلمة بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية. أما في المرتبة الخامسة "القدرة على تطبيق المهارات الرياضية عملياً" ولعل ذلك يعود إلى عدم إتقان كثير من المهارات، أو صعوبة القيام بها كون أن الكثير من الرياضات لا يمكن تعلمها في أثناء المرحلة الجامعية إذ لا بد أن يتم تعلمها منذ الصغر مثل رياضة الجمباز. أما في المرتبة السادسة والأخيرة فقد حصلت فقرة "حضور دورات تدريبية دورية لجميع الرياضات المتعلقة بالمرحلة التي تقوم المعلمة بتدريسها" على (٣.١٩) أي ٦٤% من المعلمات بحاجة إليها وذلك يعود إلى قلة الوعي في أهمية الدورات التدريبية في تطوير مهارات المعلمات وتنمية قدراتهن.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال النمو المهني. والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال النمو المهني.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١	المشاركة في المسابقات والمباريات الرياضية المدرسية على مستوى المديرية والوزارة.	٣.٥٥	١.١٣	١	متوسط
٢	القيام بدور القائد في الاحتفالات والمهرجانات المدرسية.	٣.١٣	٠.٩٨	٧	متوسط
٣	المشاركة في لجان تحكيم المسابقات والمباريات الرياضية المدرسية.	٣.٣٣	٠.٩٨	٢	متوسط
٤	تسهم في تأمين أدوات بديلة تستخدم في النشاط الرياضي.	٣.٢٢	٠.٩٥	٥	متوسط
٥	تعمل على تطوير مؤهلها العلمي ضمن تخصصها.	٣.٣٠	٠.٩٥	٣	متوسط
٦	تعمل على إقامة مباريات ومسابقات في المدرسة كل فصل بين الصفوف.	٣.٢٦	٠.٩٤	٤	متوسط
٧	مواكبة التطور الحادث في الأدوات والأجهزة الرياضية.	٣.٢٢	٠.٩٦	٥	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	٣.٢٨	٠.٨٢	-	متوسط

يظهر الجدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب النمو المهني، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.١٣-٣.٥٥) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣.٢٨). فقد جاءت الفقرة التي تنص على "حاجة المشاركة في المسابقات والمباريات الرياضية المدرسية على مستوى المديرية والوزارة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وانحراف معياري بلغ (١.١٣). فيما حصلت فقرة "القيام بدور القائد في الاحتفالات والمهرجانات المدرسية" على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٨).

حصل على متوسط حسابي عام (٣.٢٨)، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "المشاركة في المسابقات والمباريات الرياضية المدرسية على مستوى المديرية والوزارة" في المرتبة الأولى وذلك لقلّة توفير مناخ خارج نطاق اليوم المدرسي لتجديد نشاط الطلبة والطالبات وتكريم المتميزات رياضياً لحثهن على الاستمرارية في مزاوله النشاط وتشجيعهن لأقرانهن إلى جانب قلة اهتمام الإدارة في المدرسة بالتربية الرياضية أو بسبب إهمال المعلمة. أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة التالية "المشاركة في لجان تحكيم المسابقات والمباريات الرياضية المدرسية" وذلك ربما يعود إلى قلة الدورات التدريبية والتحكيمية للمعلمات. أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت فقرة "تعمل على تطوير مؤهلها العلمي في ضمن تخصصها" ولعل ذلك يعود لسبب عدم إيمان معلمة التربية الرياضية بتخصصها فلا تعمل على تطوير نفسها، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة العثمانة (١٩٩٨). أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت الفقرة "تعمل على إقامة مباريات ومسابقات في المدرسة كل فصل بين الصفوف" ولعل ذلك يعزى إلى قلة اهتمام الإدارة في التربية الرياضية أو عدم السماح للمعلمة بالقيام بمثل هذه الأنشطة. أما في المرتبة الخامسة فقد احتلت فقرتا "تسهم في تأمين أدوات بديلة تستخدم في النشاط الرياضي" وفقرة "مواكبة التطور الحادث في الأدوات والأجهزة الرياضية" وربما ذلك يعزى إلى عدم قيام مختصين بالإشراف على تدريب معلمات التربية الرياضية وعدم اهتمام الإدارة المدرسية بهن مما يؤدي إلى إحباطهن. أما في المرتبة السابعة والأخيرة "القيام بدور القائد في المهرجانات المدرسية" وذلك لقلّة امتلاكهن للمهارات القيادية التي تؤهلن لممارسة دور القيادة، وقلّة اهتمامهن بتنمية الجانب القيادي ومزج الجانب الترفيهي بالجانب التنافسي مع قلّة خلق علاقات اجتماعية جيدة بين المشاركين والمشاركات.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة في مجال النمو المهني مع نتائج دراسة العثمانة (١٩٨٨) في أن قلة الدورات التدريبية، وعدم قيام دورات تدريبية بإشراف متخصصين وخبراء في مجال التربية الرياضية، وعدم ملاءمة أيام التدريب مع أوقات المعلمات مما يولد ردة فعل معاكس حتى وإن حضرن الدورات.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أساليب التدريس. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أساليب التدريس.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١	تنمية الإبداع لدى الطلبة وتساعدتهم على اكتساب مهارات جديدة.	٣.٤١	٠.٧٣	٥	متوسط
٢	مساعدتي على الابتكار الذاتي لدى الطلبة.	٣.٧٥	٠.٩١	١	متوسط
٣	حاجتي استخدام الأسس العلمية في تدريب المهارات الرياضية.	٣.٣٥	٠.٩٢	٨	متوسط
٤	تدربي على كيفية اتباع الطلبة للأسس الصحيحة في التعامل مع الأجهزة والأدوات الرياضية.	٣.٥٤	٠.٨٩	٣	متوسط
٥	حاجتي إلى معرفة كيفية مراعاة الفروق الفردية.	٣.٥١	٠.٩٨	٤	متوسط
٦	مساعدتي على تنوع الطرق والأساليب التدريسية المعاصرة.	٣.٤٠	١.٠١	٦	متوسط
٧	العمل على ربط التربية الرياضية بالمواد العلمية الأخرى.	٣.٣٨	٠.٩٤	٧	متوسط
٨	تدربي على استخدام التكنولوجيا في شرح المهارات التي يصعب تطبيقها عملياً.	٣.٦٠	١.٠٠	٢	متوسط
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		٣.٤٩	٠.٩٢	-	متوسط

يظهر الجدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أساليب التدريس، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٣٨-٣.٧٥) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣.٤٩). فقد جاءت الفقرة التي تنص على "مساعدتي على الابتكار الذاتي لدى الطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٩١). فيما حصلت فقرة "حاجتي لاستخدام الأسس العلمية في تدريب المهارات الرياضية" على المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٢).

حصل على متوسط حسابي (٣.٤٩)، وحصلت فقرة "مساعدتي على الابتكار الذاتي لدى الطلبة" المرتبة الأولى وأنت بمتوسط حسابي مرتفع أي أن درجة الحاجة إليها بشكل كبير، وذلك يعود إلى التركيز على أنواع معينة من الألعاب التقليدية، وعدم فتح المجال للطلبة بابتكار رياضات جديدة وطرق لممارستها بين الطلبة والطالبات. وأما فقرة "تدربي على استخدام التكنولوجيا في شرح المهارات التي يصعب تطبيقها عملياً" وذلك بسبب عدم توافر الوسائل

التكنولوجية وأجهزة العرض في كثير من المدارس وقلة الدورات التدريبية المتعلقة بتطوير قدرات المعلمة مهارياً وتكنولوجياً. أما في المرتبة الثالثة "تدريبي على كيفية اتباع الطلبة للأسس الصحيحة في التعامل مع الأجهزة والأدوات الرياضية" وذلك لحماية الطلبة والطالبات ولحفظ الأمان والسلامة للطلبة بسبب قلة الدورات التدريبية في هذا المجال. أما في المرتبة الرابعة فجاءت فقرة "حاجتي إلى معرفة كيفية مراعاة الفروق الفردية" لأنه يساهم في المساعدة عند تقييم الطلبة مراعاة هذا المبدأ كل حسب قدراته وكذلك استخدام أساليب تدريس تساعد على سهولة وصول المعلومة للطلبة مهما اختلفت الفروق بينهم. أما في المرتبة الخامسة جاءت "تنمية الإبداع لدى الطلبة لمساعدتهن على اكتساب مهارات جديدة" يجب العمل على تطوير المعلمات مهارياً ونظرياً وفنياً لتعمل على تطوير مهارات الطلبة وأن تستخدم أساليب وطرائق متنوعة تعمل على إبداع الطلبة، أما في المرتبة السادسة فجاءت "مساعدتي على تنويع الطرق والأساليب التدريسية المعاصرة" وذلك بسبب قلة إمام المعلمات بالأساليب المعاصرة واعتماد طريقة أو طريقتين في التدريس، لذا يجب القيام بدورات لتثقيفهن وتعليمهن طرائق تدريس مختلفة للنمو بمستوى الطلبة والطالبات. أما في المرتبة السابعة فجاءت "العمل على ربط التربية الرياضية بالمواد العلمية الأخرى" لأن ربط التربية الرياضية بالمواد العلمية الأخرى يتطلب قدرة عالية على الربط والتدريب الفعال. أما في المرتبة الثامنة والأخيرة "حاجتي لاستخدام الأسس العلمية في تدريب المهارات الرياضية" ويعود ذلك إلى أن كل مهارة أو أي حركة رياضية لا تتم عشوائياً وإنما بخطوات يجب على المعلمة معرفتها؛ لذا يجب على المعلمة أن تقوم بتطبيق الأسس العلمية من أجل أن يفهما الطلبة وأن يصل الطلبة إلى مرحلة الاتقان في المهارات. وتوافقت النتائج مع دراسة: العثمانة (١٩٩٨).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال إدارة الموقف الصفي وحفظ النظام. والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة الموقف الصفي وحفظ النظام.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١	حاجتي استخدام الأسلوب الديمقراطي في عملية الإدارة والتنظيم.	٣.٥١	٠.٨٥	٥	متوسط
٢	حاجتي امتلاك القدرة على حسن إدارة الوقت خلال الحصة.	٣.٣٢	٠.٩٥	٧	متوسط
٣	حاجتي امتلاك القدرة على اتخاذ القرار.	٣.٩٠	١.٠١	١	مرتفع

...تابع جدول رقم (١١)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
٤	حاجتي لتدريب الطلبة على الالتزام بالأنظمة والتعليمات.	٣.٦٥	١.٠٢	٣	متوسط
٥	حاجتي إلى كيفية تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلبة.	٣.٦٧	١.٠٠	٢	مرتفعة
٦	تدربي على ملاحظة ما يقوم به الطلبة من مهارات رياضية.	٣.٤٥	١.٠١	٦	متوسط
٧	حاجتي إلى تنمية كيفية حب العمل لدى الطلبة.	٣.٥٢	١.٠٠	٤	متوسط
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	٣.٥٧	٠.٩٨	-	متوسط

يظهر الجدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لقرارات مجال إدارة الموقف الصفي وحفظ النظام، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٣٢ - ٣.٩٠) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣.٥٧). فقد جاءت الفقرة التي تنص على "حاجتي لامتلاك القدرة على اتخاذ القرار" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري بلغ (١.٠١). فيما حصلت فقرة "حاجتي لامتلاك القدرة على حسن إدارة الوقت خلال الحصة" على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٥).

حصل على متوسط حسابي (٣.٥٧)، وأظهرت الدراسة على أنه حصل على أعلى متوسط حسابي، ويعزى ذلك إلى أهمية إدارة الصف وحفظ النظام في العملية التعليمية التعلمية. وحصلت فقرة "حاجتي لامتلاك القدرة على اتخاذ القرار" على المرتبة الأولى وذلك بسبب مركزية الإدارة وتركز اتخاذ القرار بيد الإدارة وقلة إعطاء الفرصة للمعلم لاتخاذ القرار وكانت الحاجة إليها بصورة كبيرة. أما بالمرتبة الثانية كانت "حاجتي إلى كيفية تنمية روح التنافس الإيجابي بين الطلبة" ويعود ذلك إلى عدم معرفة المعلمة التعامل مع الطلبة وكيف تحفزهم على التنافس، أما في المرتبة الثالثة فكانت "حاجتي لتدريب الطلبة على الالتزام بالأنظمة والتعليمات" ويعزى إلى أن الطلبة يتهاونون بحصة التربية الرياضية لذا فإنهم لا يلتزمون بالأنظمة والتعليمات. أما بالمرتبة الرابعة "حاجتي إلى تنمية كيفية حب العمل لدى الطلبة" يعزى ذلك إلى أن معلمات التربية الرياضية لسن على علم بمبادئ علم النفس، تليها في المرتبة الخامسة "حاجتي لاستخدام الأسلوب الديمقراطي في عملية الإدارة والتنظيم"، تليها في المرتبة السادسة "تدربي على ملاحظة ما يقوم به الطلبة من مهارات رياضية" ويعزى ذلك لقلة الدورات التدريبية للمعلمة. أما فقرة "حاجتي لامتلاك القدرة على حسن إدارة الوقت خلال الحصة" فقد حصلت على المرتبة السابعة والأخيرة وذلك يعود إلى الوعي بالدور الذي يلعبه

حسن إدارة الوقت. وقد جاءت نتائج الدراسة متوافقة مع دراسة العثمانة (١٩٩٨) في إدارة الموقف الصفي وحفظ النظام.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تقويم الطلبة. والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تقويم الطلبة.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى التأثير
١	امتلاك القدرة على تصويب الأخطاء للحركات والمهارات الرياضية المتنوعة.	٣.٧٢	٠.٨٢	١	مرتفع
٢	القدرة المهارية في وضع الخطط العلاجية للفرق الرياضية.	٣.٣٥	٠.٩٧	٥	متوسط
٣	استخدام أساليب الملاحظة بشكل فعال.	٣.٤١	٠.٩٧	٤	متوسط
٤	امتلاك القدرة على تقويم الأداء العملي للطلبة.	٣.٤٢	١.١٥	٣	متوسط
٥	العمل على تطوير أدوات القياس حسب تناسبها مع الأهداف.	٣.٢٢	١.١٠	٦	متوسط
٦	القدرة على اختبار قدرات الطلبة الجدد.	٣.٦٠	١.٠٢	٢	متوسط
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		٣.٤٥	١.٠٠	-	متوسط

يظهر الجدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تقويم الطلبة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٢٢ - ٣.٧٢) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣.٤٥). فقد جاءت الفقرة التي تنص على "امتلاك القدرة على تصويب الأخطاء للحركات والمهارات الرياضية المتنوعة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٢). فيما حصلت فقرة "العمل على تطوير أدوات القياس حسب تناسبها مع الأهداف" على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٢) وانحراف معياري بلغ (١.١٠).

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مجال تقويم الطلبة قد حصل على (٣.٤٥) إذ تؤكد معلمات التربية الرياضية على ضرورة تقويم الطلبة، إذ يبدو أن الحاجة إلى معرفة كيفية تقويم الطلبة خاصة في مجال التربية الرياضية يكون بشكل أصعب من تقويم الطلبة في التخصصات الأخرى. وقد يكون بسبب صعوبة كشف الأخطاء وتقويمها للمهارات الرياضية لأنها تحوي جوانب تطبيقية أدائية أكثر مما هي مادة نظرية معرفية.

ورجوعاً إلى الفقرات التفصيلية المعبرة عن هذه الحاجة، يتبين أن تقويم الطلبة تناول بالدرجة الأولى الفقرة التالية "امتلاك القدرة على تصويب الأخطاء للحركات والمهارات الرياضية المتنوعة"، إذ تبدو الحاجة إليها بدرجة كبيرة فقد حصلت على أعلى المتوسطات (٣.٧٢)، وكانت أقلها حاجة "العمل على تطوير أدوات القياس بحسب تناسبها مع الأهداف" بمتوسط حسابي (٣.٢٢). ويكمن سبب امتلاك القدرة على تصويب الأخطاء للحركات والمهارات الرياضية المتنوعة في قلة تدريب المعلمات أثناء المرحلة الجامعية على التقويم، أو بسبب قلة الدورات التدريبية في هذا المجال، وبسبب قلة كفاءة المعلمة والخبرة العملية اللتين تؤهلانها للقدرة على تصويب الأخطاء للحركات والمهارات الرياضية المتنوعة.

كما وتبرز الحاجة بشكل متوسط إلى القدرة على اختبار قدرات الطلبة الجدد، ويعود ذلك بسبب أن التربية الرياضية وتعلم المهارات فيها يأتیان بشكل مترابط؛ أي أنه لا يمكن أن تقوم بتطبيق مهارة التصويب في كرة السلة دون معرفة كيفية مسك الكرة مثلاً، فعندما يأتي طالب جديد خلال الفصل الدراسي، فعلى المعلمة القيام بتدريبه وحده حتى يصل إلى المرحلة التي وصل إليها الطلبة الآخرون، ثم أتت في المرتبة الثالثة امتلاك القدرة على تقويم الأداء العملي للطلبة بسبب قلة الدورات التدريبية في تقويم الأداء العملي أو قلة ملاءمة المعلمة لهذه الرياضة، مثل الجمباز، أي أنها تخصصت في كرة السلة مثلاً، ولا تعلم كيف تقوم الطلبة عندما يكون لديهم كرة طائرة مثلاً، أما في المرتبة الرابعة فكانت الحاجة إلى "استخدام أساليب الملاحظة بشكل فعال"، ويكمن السبب وراء ذلك بحسب إجابات المعلمات في الاستبانة إلى كثرة الطلبة في الصف الواحد، وصعوبة الملاحظة في بعض الحركات الرياضية بسبب السرعة في أداؤها. أما بالنسبة لفقرة "القدرة المهارية في وضع الخطط العلاجية للفرق الرياضية" فأنتت في المرتبة الخامسة وذلك بسبب قلة الاهتمام بتكوين فرق رياضية في المدرسة. وأخيراً "العمل على تطوير أدوات القياس حسب تناسبها مع الأهداف" حلت في المرتبة السادسة بسبب قلة الخبرة والكفاءة لدى المعلمات أو قلة تطوير مهارتهن في التقويم من خلال الإنترنت أو عن طريق الابتعاد عن حضور دورات تدريبية تتعلق بالقياس. إن النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه دراسة العثمانة (١٩٩٨) إن أحد الأسباب الرئيسة هي افتقار العملية التقييمية للأسس العلمية والموضوعية السليمة أثناء عملية التعلم والتعليم، أي أن المعلمات بحاجة إلى التدريب على عملية التقويم، إضافة إلى ضعف واضح في قدرات المعلمات العلمية على وضع وتطوير أدوات قياس تساعد على تحقيق الأهداف والكشف عن قدرات الطلبة البدنية والفكرية والانفعالية، وتوافقت مع دراسة كل من أبو الروس (٢٠٠١)، سلامة (١٩٩٤).

وبنظرة شاملة للإجابة عن السؤال الأول؛ فترى الباحثة أن هناك حاجة لإبراز أهمية تدريب معلمات التربية الرياضية على مجالات معينة بحيث تكون لها الأولوية بالتدريب مع عدم إغفال المجالات الأخرى، وضرورة إبراز الدور لالتزام معلمة التربية الرياضية معلماً قائداً فعلاً بحيث تدخل في أعماق الطلبة النفسية والاجتماعية وحتى والاقتصادية، لتعكس هذه النظرة إلى المجتمع. والعمل على اتباع الأسس الصحيحة في التدريس والتعليم، وفي تنوع طرائق التدريس والابتعاد عن نظرة التشكيك بمهنة التربية الرياضية بأهميتها في صياغة الإنسان بديناً وعقلياً

وانفعالياً على اعتبار أن إغفال حاجات المعلمات التدريبيّة في الميدان قد يولد الاحباط لديهن، وبالتالي لا يقمن بواجبهن خير قيام، كما والعمل على عقد دورات تدريبيّة دورية من قبل المديرّيات المعنيّة في التكنولوجيا وطرائق التدريس لرفع السوية المهنيّة لديهن.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية تعزى إلى متغير الخبرة والسلطة المشرفة؟

١. النتائج التي تتعلق بمتغير الخبرة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن. والجدول (١٣) يبين النتائج.

جدول (١٣): تحليل التباين الأحادي للفروق في الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن تبعاً إلى متغير الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
التخطيط للتعليم	بين المجموعات	٦.٥٥	٢	٣.٢٧	*٥.٣٣	٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٤٥.٣٩	٢٣٧	٠.٦١		
	المجموع	١٥١.٩٤	٢٣٩			
الجانب المعرفي	بين المجموعات	١.٠٤	٢	٠.٥٢	٠.٩٠	٠.٤٠
	داخل المجموعات	١٣٨.١١	٢٣٧	٠.٥٨		
	المجموع	١٣٩.١٦	٢٣٩			
الجانب المهاري والفني	بين المجموعات	٢.٩٦	٢	١.٤٨	٢.٦٤	٠.٠٧
	داخل المجموعات	١٣٢.٨٦	٢٣٧	٠.٥٦		
	المجموع	١٣٥.٨٣	٢٣٩			
النمو المهني	بين المجموعات	١.٤١	٢	٠.٧٠	٠.٩٩	٠.٣٧
	داخل المجموعات	١٦٧.٤١	٢٣٧	٠.٧٠		
	المجموع	١٦٨.٨٢	٢٣٩			
أساليب التدريس	بين المجموعات	١.٠٧	٢	٠.٥٣	١.١٩	٠.٣٠
	داخل المجموعات	١٠٧.١٦	٢٣٧	٠.٤٥		
	المجموع	١٠٨.٢٤	٢٣٩			

...تابع جدول رقم (١٣)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
إدارة الموقف الصفي وحفظ النظام	بين المجموعات	١.٣٠	٢	٠.٦٥	١.٠٧	٠.٣٤
	داخل المجموعات	١٤٤.٥٨	٢٣٧	٠.٦١		
	المجموع	١٤٥.٨٩	٢٣٩			
تقويم الطلبة	بين المجموعات	٠.٩٣	٢	٠.٤٦	٠.٩١	٠.٤٠
	داخل المجموعات	١٢١.٤٧	٢٣٧	٠.٥١		
	المجموع	١٢٢.٤١	٢٣٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣.٢٢	٢	١.٦١	٢.٥٧	٠.٠٧٩
	داخل المجموعات	١٤٨.٣٦	٢٣٧	٠.٦٣		
	المجموع	١٥١.٥٨	٢٣٩			

* لها دلالة.

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن تأثير الخبرة على أفراد العينة لتقييم الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس العليا الأردنية من وجهة نظرهن، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى إلى متغير الخبرة في مجال التخطيط للتعليم.

ولإيجاد مصدر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية. والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤): المقارنات البعدية بطريقة " شيفيه " لآراء عينة الدراسة للحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن تبعاً إلى متغير الخبرة

المجال	الفئات	المتوسط الحسابي	أقل من خمس سنوات	من (٥-١٠) سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
التخطيط للتعليم	أقل من خمس سنوات	٣.٦٥			
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣.٥٦	٠.٠٨		
	أكثر من ١٠ سنوات	٣.٢٤	*٠.٤٠	٠.٣٢	

* لها دلالة.

يتبين من الجدول (١٤) أن الفروق كانت لصالح فئة أقل من خمس سنوات في مجال التخطيط للتعليم بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥).

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر الخبرة على استجابة أفراد العينة لتقييم الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة في مجال واحد وهو التخطيط للتعليم، ولايجاد الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث تبين أن الفروق كانت لصالح فئة الخبرة أقل من خمس سنوات في مجال التخطيط للتعليم بمتوسط حسابي مقداره (٣.٦٥)، في حين فئة من (١٠-٥) سنوات فكان المتوسط الحسابي لهن (٣.٥٦)، أما الفروق الأقل فكانت بين فئة الخبرة أكثر من عشر سنوات بمتوسط حسابي (٣.٢٤). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المعلمات اللواتي خبرتهن أقل من خمس سنوات أبدن حاجة أكبر إلى تطوير أنفسهن، حيث كانت زيادة الرغبة لديهن في إثبات النفس، وزيادة الرغبة في العمل، وزيادة الاندفاع في التأثير والتغيير؛ لذا فإنهن يقعن في الأخطاء أكثر من المعلمات اللواتي تزيد خبرتهن على ٥ سنوات.

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة حجازي (٢٠٠٢) إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين من حيث متغير الخبرة بسبب التطور المستمر في الوسائل التعليمية والتكنولوجيا. ومع نفس الاختلاف مع دراسة المشاقي (١٩٩٦)، ودراسة العثمانة (١٩٩٨)، ودراسة الشلول (١٩٩٩)، ودراسة المطيري (٢٠٠٩). واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة دغيمات (١٩٩٧)، ودراسة هندي (٢٠٠٤)، ودراسة مصطفى (٢٠١٠).

جدول (١٥): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية تبعاً إلى متغير السلطة المشرفة.

الدلالة	ت	خاصة		حكومية		المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٠.٠٠٧	٢.٧٣	٠.٧٢	٣.٥٥	٠.٤٥	٣.٢٨	لتخطيط للتعليم
٠.٠٠٠	٣.٩٢	٠.٦٦	٣.٦١	٠.٥٣	٣.٢٢	الجانب المعرفي
٠.٠٠٣	٢.٩٥	٠.٧٤	٣.٤٧	٠.٦٧	٣.١٥	الجانب المهاري والفني
٠.٠٠٠	٣.٨٦	٠.٤٩	٣.٤٧	٠.٤٤	٣.١٣	النمو المهني
٠.٠٠٠	٤.٨٦	٠.٥١	٣.٧٨	٠.٨١	٣.٢٧	أساليب التدريس
٠.٠٠٠	٣.٩٧	٠.٦٣	٣.٧٩	٠.٧١	٣.٣٧	إدارة الموقف الصفّي وحفظ النظام
٠.٠٠٠	٤.٧٤	٠.٥٣	٣.٧١	٠.٥٥	٣.٢٦	تقويم الطلبة
٠.٠٠٥	٢.٨٦	٠.٦	٣.٧٦	٠.٦٣	٣.٤٧	الدرجة الكلية للحاجات

يبين الجدول (١٥) أن قيم مستوى الدلالة كانت أقل من (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلطتين المشرفتين، وقد كانت جميع هذه الفروق دالة لصالح السلطة المشرفة الخاصة وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية الأكبر وحسب ما هو مبين في الجدول.

٢. النتائج التي تتعلق بمتغير السلطة المشرفة

تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط مجال تقييم الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس العليا الأردنية من وجهة نظرهن، حسب السلطة المشرفة (حكومي، خاص)، إذ تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط الفئتين وهما: فئة حكومي، وفئة خاص، والجدول (١٦) يبين النتائج.

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة من المدارس الحكومية والخاصة.

المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
حكومي	٣.٤٧	٠.٦٣	* ٢.٨٦	٠.٠٠٥
خاص	٣.٧٦	٠.٦		

* لها دلالة.

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٦) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين وهما: فئة المدارس الحكومية وفئة المدارس الخاصة استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت (٢.٨٦)، وبمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٥)، وذلك لصالح فئة المدارس الخاصة.

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين وهما: فئة المدارس الحكومية وفئة المدارس الخاصة استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت قيمة ت (٢.٨٦) وبمستوى دلالة يساوي (٠.٠٠٥)، حيث كانت الفروق لصالح فئة المدارس الخاصة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الخبرة لدى معلمات القطاع الخاص تكون في العادة أقل من المعلمات لدى القطاع الحكومي بسبب عدم استمرارية في العمل لمدة طويلة، ويرى الباحثان أن معلمات المدارس الحكومية يتعرضن لدورات تدريبية بشكل متواصل. وكذلك الإشراف عليهن يكون بشكل دوري، وكذلك مشاركتهن في أنشطة وزارة التربية والتعليم.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وما أشارت إليه النتائج يستنتج الباحثان ما يلي:
١. وجود حاجة ضرورية إلى عقد دورات تدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية في المجالات المتعلقة بالحاجات التدريبية.
 ٢. المعلمات أصحاب الخبرة أقل من ٥ سنوات بحاجة إلى عقد دورات تدريبية بصورة أكبر من أصحاب الخبرات الأعلى.
 ٣. معلمات التربية الرياضية في المدارس الخاصة بحاجة أكبر إلى دورات متعلقة بالحاجات التدريبية.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أوصى الباحثان بالتوصيات الآتية:
١. تصميم برامج تدريبية لمعلمات التربية الرياضية تقوم على أساس الحاجات الفعلية التي كشفت عنها هذه الدراسة لهن.
 ٢. إعطاء الأولويات أثناء عملية التدريب للحاجات التدريبية حسب درجة الأهمية.
 ٣. قيام وزارة التربية والتعليم بإخضاع معلمات التربية الرياضية على اختلاف فئاتهن إلى دورات تدريبية مختلفة تكسبهن جميع الحاجات التدريبية الواردة في أداة الدراسة.
 ٤. عدم التفريق بين المعلمات بسبب طول الخبرة وذلك بإلحاقهن بدورات تدريبية تعقدتها وزارة التربية والتعليم.
 ٥. إعطاء الوقت الكافي لمدة الدورات التدريبية بما يتناسب مع كل مجال من مجالات الحاجات التدريبية.
 ٦. إجراء دراسات لبناء البرامج التدريبية وفق الحاجات التدريبية الفعلية القائمة على الدراسات العلمية.
 ٧. ضرورة إقامة الحوافز المختلفة لمشاركة المعلمات للبرامج التدريبية.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو الروس، فضل عبد الهادي محمود. (٢٠٠١). "تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح. نابلس.
- أبو الهيجاء، فؤاد. (٢٠٠٦). التربية الميدانية دليل عمل المشرفين التربويين والطلبة. دار المناهج. عمان.

- حجازي، وجيه يوسف عبد الفتاح. (٢٠٠٢). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- حمدان، إبراهيم رجا مصطفى. (٢٠٠٦). "بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات في ضوء الحاجات التدريبية لمشرفي التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية وقياس مدى ملائمتها". أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- الخطيب، أحمد والخطيب رداح. (١٩٩٧). الحقائب التدريبية. دار المستقبل للنشر والتوزيع. عمان.
- الخطيب، رداح. (١٩٩٥). "تحديد الاحتياجات التدريبية". مجلة كلية التربية. (٢). جامعة أسيوط.
- دغيمات، حمد عبد الكريم حماد. (١٩٩٧). "الحاجات التدريبية لمعلمي الموسيقى في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. عمان. الأردن.
- رواس، فائزة بنت أحمد بن بكر. (٢٠٠١). "تقويم برامج التدريب التربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة المكرمة وجدة من وجهة نظر المدربات والمتدربات". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- سلامة، صبحي خميس. (١٩٩٤). "الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون أنفسهم في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الشالفة، محمود نمر. (١٩٩٥). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الأولى كما يراها المعلمون المتدربون والمشرفون والمديرون في مديرية عمان الكبرى الثانية". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الشيخ، نوال عبد الله. (٢٠٠٠). "تدريب المشرفين التربويين في دولة قطر - واقعه ومشكلاته". مجلة التربية. (١٢٢). ص ٨٢-١٠٧.
- الشلول، سليمان علي سليمان. (١٩٩١). "الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاث الأولى كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون ومديرو المدارس الحكومية في إقليم الجنوب في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- العثامنة، منصور مفضي السلیمان. (١٩٩٨). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة إربد ومعلماته". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- الفرخ، وجيه. ودبابنة، ميشيل. (٢٠٠٦). أساسيات التنمية المهنية للمعلمين. دار الوراق للنشر والتوزيع. عمان.
- مصطفى، سحر محمد محمود. (٢٠١٠). "أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير التألمي في تنمية الفعالية الذاتية وتقدير الحاجات التدريبية لدى معلمي العلوم في مديرية تربية لواء الرصيفة". أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

- المطيري، ناجي عبد الله (٢٠٠٩). "الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في توظيف الوسائط التعليمية المتعددة في التدريس الصفي في دولة الكويت". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- المشاقي، آلاء وجيه توفيق. (١٩٩٦). "الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين أنفسهم في محافظة إربد". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- مقابلة، عاطف يوسف. (١٩٩٤). "تقييم الحاجات الإدارية والفنية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
- نفوي، مكسيم رجب محمد سعيد. (٢٠٠٧). "الحاجات التدريبية لمعلمي الإدارة المعلوماتية في وزارة التربية والتعليم في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- النوري، إبراهيم عبد الله. (١٩٩٧). "الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الأساسية وأثرها على عملية اتخاذ القرارات". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- هجران، أحمد محمد. (٢٠٠٠). "دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين. مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين". أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك فهد. الرياض.
- هندي، صالح ذياب. (٢٠٠٥). "الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان من وجهة نظر الموجهين والمعلمين أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات". مجلة دراسات. ٣٢ (٢). الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١١). إحصائيات وزارة التربية والتعليم – شؤون الموظفين بعدد معلمات التربية الرياضية التابعة لمديريات محافظة العاصمة.
- Carter, R.B. (1996). "A Study Of The Future Training Needs For Small District Superintendents In The State Of Washington". (Doctoral Dissertation .Seattle University). Dissertation Abstracts International. 51. 1841 A.
- De Remer, M.C. (1994). Teacher Perceived Needs For The Improvement of Secondary School Science. Teaching in North Dakota: University of North Dakota. Dissertation Abstracts International. 54(10).
- Okorfor, I.D. (1998). "Inservice Training Program in Mathemati Education of Ikwana Umuabia Elementary School Teachers In Imostate of Nigeria. DAI.48/9.
- Saleh, M. (1991). In-Service Training Needs for Malaysian Secondary School Teachers. Dissertation Abstracts International. 45(11).